رابط المادة على منصة باحث

برنامج التفسير

ربي الذي يُحيي ويُميت | تفسير الآيات ٨٥٢-٩٥٢-٠٦٢ من سورة البقرة | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي هدى بكتابه القلوب وانزله في اوجز لفظ واعجز اسلوب. فاعيت بلاغته البلغاء وابكمت فصاحته الفصاحاء واذهلت روعته الخطباء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة - 00:00:00

والنعمة الباقية والعصمة الواقية هو شفاء الصدور والحكم العدل فيما احكم وتشابه من الامور واشهد ان لا اله الا الله العزيز الغفور القائل سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي - 00:00:21

لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم - 00:00:42

بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فيا ايها الاحبة ان العلوم وان تباينت اصولها وشرقت وغربت فصولها وتعددت وتنوعت ابوابها واحكامها فانا لا اقلل من قدرها وشأنها الا ان اعلاها قدرا - 00:01:08

واغلاها مهرا واقومها قيلا واوضحها سبيلا. واصحها دليلا علم التفسير فهو شمس ضحاها وبدر دجاها. ولم لا؟ وشرف كل علم بشرف موضوعه. وموضوع علم التفسير كلام ربنا الملك القدير الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة واصل الاصول وطريق الوصول الى السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة - 00:01:31

بصحبة الحبيب الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه ليلة الاثنين الموافقة للثالث والعشرين من شهر صفر في عام الف واربعمائة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة للحادي عشر من شهر اكتوبر لعام الفين وعشرين - 00:02:04

ونحن على موعد مع اللقاء الخامس والثلاثين بعد المئتين من لقاءات تفسير سورة البقرة ومع قول الحق جل وعلا الم ترى الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 00:02:32

اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:02:55

الاية الثامنة والخمسون بعد المائتين من ايات سورة البقرة خطاب من الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل من يبلغه الخطاب يقول الله لنبيه المتر الم تعلم يا محمد - 00:03:14

مما نخبرك به؟ ونقصه عليك فيصبح عندك كالمشاهدة لما لك من كمال البصيرة ولطائف اليقين والايمان المنيرة ولان الذي يخبرك بهذا القصص هو الله فيصبح الخبر عندك يا رسول الله كالمعاينة - 00:03:35

الم تر حال هذا الذي جادل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وحاجه في توحيد الله وربوبيته حاجه بجرأة وجهل وعناد وبغي بعد ان اتاه الله الملك بفيض فضله وظن هذا الغر المخدوع - 00:04:01

وهو النمرود بن كنعان او النمروذ ابن كنعان والوجهان صحيح ان في اللغة بلغة فلغة اهل البصرة النمرود ابن كنعان وهو ملك بابل ظن هذا المسكين بعدما اتاه الله الملك - 00:04:26

وعاش فيه مدة طويلة ظن المسكين انه صار مالكا على الحقيقة وتناسى ان الملك الحق هو الله واحدة فتعالى الله الملك الحق وهو الذي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء - 00:04:47

ويعز من يشاء ويذل من يشاء وهو الذي ياتي بملوك بعد ملوك وهو وحده جل وعلا الذي يملك ملكا مطلقا ايجادا وامدادا وخلقا واعدادا تطرفا وتدبيرا ومصيرا فكل ملوك الارض - 00:05:10

عبيده وكل حكام الارض تحت قهره وسلطانه ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فقام هذا المسكين الجاهل - 00:05:39

يخاصم ويحاج ويجادل خليل الله ابراهيم بالباطل والكبر والعناد والطغيان بعد ان مكن الله جل وعلا له من اسباب الملك والجاه والسلطان فانكر هذا الغر الجاهل ان يكون هناك رب غيره - 00:06:09

كما قالها من بعده فرعون لملأه. ما علمت لكم من اله غيري وما حمل النمرود ابن كنعان على هذا الطغيان الا كبره وتجبره وطول مدته في الملك والحكم والسلطان. فراح يطلب من خليل الله ابراهيم دليلا على وجود الله جل وعلا. وكان - 00:06:34

انه قال له من ربك يا ابراهيم؟ من ربك هذا الذي تدعو الى توحيده والى عبادته ولذلك قال بعض اهل التفسير بان هذه المجادلة او المناظرة او المحاجة كانت بعد ان حطم ابراهيم الاصنام - 00:07:00

ومن اهل العلم من قال بل كانت بعد ان نجى الله ابراهيم من النار فرد عليه خليل الله ابراهيم بهذه الجملة العظيمة حين قال له من ربك؟ قال ربي الذي يحيي ويميت - 00:07:20

فهذا الجواب يقتضي ان يكون قد طرح علي هذا السؤال ربي الذي يحيي ويميت. احتج ابراهيم بحجة واضحة. نعم واضحة لا يدركها الا كل عاقل ولا ينكرها الا كل جاحد. فالرب جل وعلا - 00:07:41

هو الذي يحيي ويميت والناس جميعا بلا استثناء عاجزون عن احياء الموتى وعن انهاء حياة من اراد الله له الحياة. تدبروها مرة اخرى. الناس جميعا ملوكهم وحكامهم وعلماؤهم في اي تخصص - 00:08:00

عاجزون عن احياء الموتى وعاجزون عن انهاء حياة من اراد الله له الحياة رد بجهل وغرور ومغالطة واضحة وقال انا احيي واميت. وهذه حماقة بينة الاحياء افاضة الروح على صورة بعد ايجادها من العدم - 00:08:24

الاحياء افاضة الروح على صورة بعد ايجادها من العدم وشتان شتان بين الاحياء والاماتة والقتل ختانة ختانة بين الموت بخروج الروح من الجسد بلا تدخل من انسان باي صورة منصور التدخل لازهاق النفس - 00:08:52

شتان بين الموت بخروج الروح من الجسد وبين القتل الذي هو ازهاق الروح وانهاء حيات كائن حي بنقض او هدم بنية الجسد باستخدام ادوات حادة او ثقيلة او طلق ناري او مادة سامة الى غير ذلك من - 00:09:21

القتل وهو نوعان قتل عمد وقتل خطأ لو كان هذا المخادع الذي قال انا احيي واميت يملك الموت والحياة فعلا فليبق لنفسه الحياة خلاص انتهت القضية انتهت القضية لو كان هذا المخادع المخدوع يملك الموت والحياة كما ادعى وقال انا احيي واميت - 00:09:42

فلتبقي لنفسك الحياة ولتدفع عن نفسك الموت ما استطاع مخلوق على وجه الارض من الكافرين والمعاندين والملحدين ان يتحدى رب العالمين في هذه الجزئية قط اين الظالمون واين التابعون لهم في الغي؟ بل اين فرعون وهامان؟ اين من دوخوا الدنيا بسطوتهم وذكرهم في الورى ظلم وطغيان - 00:10:10

هل ابقى الموت ذا عز لعزته؟ او هل نجا منه بالسلطان انسان؟ لا والذي خلق الاكوان من عدم الكل يفنى فلا انس ولا جان ولكن اين يذهب هذا الغر الجاهل امام نور النبوة الباهر - 00:10:40

فلقد رأى خليل الله ابراهيم انه قد اجترأ على امر عظيم وتفوه بقول خطير جسيم لما الفه من ذل الناس له ومن خضوع الناس له ومن طواعية الناس له فاراد الخليل ان يعجل - 00:11:00

وافحامه واسكاتا تنقله من الحجة الواقعة في النفس الى الحجة الواقعة في الافاق باعظم واكبر كواكبها وهي الشمس كما قال ربنا جل وعلا سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق. اولم يكفي بربك انه على - 00:11:23

كل شيء شهيد حين قال نمرود بن كنعان انا احيي واميت؟ لم يطل ابراهيم في الجدال ولم يطل النقاش وانما نقله نقلة اخرى كبيرة فقال له ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:11:50

قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق تأتي بها من المغرب الله ان الله جل جلاله بما له من العظمة والجلال والقدرة والكمال هو الذي خلق الشمس واوجدها قبل ان توجد انت - 00:12:13

هل يستطيع ان ينكر هذا لا يستطيع ان ينكر ان الشمس كانت قبله والله هو الذي خلقها واوجدها ويأتي بها كل يوم من المشرق في كل مكان قبل ان يخلق نمرد ابن كنعان بظهور - 00:12:33

ان كنت تحي وتميت وتدعي الربوبية ايها الغر الجاهل تأتي بها من المغرب ولو يوما واحدا فافحم افحم بهت وبين عجزه وظهر كذبه وتحير وانقطعت حجته وانقطعت براهينه اكراما من الله لخليله ابراهيم - 00:12:53

واظهارا من الله لدينه من الحنيفية السمحة والتوحيد الخالص. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين لان كفرهم وظلمهم يحول بينهم وبين التنازل والتواضع لسماع الحق على السنة انبياء الله ورسله - 00:13:29

لان كبرهم وكفرهم وظلمهم يحول بينهم وبين التأمل والتدبر والتفكر في الحجج الباهرة والايات الواضحة والادلة القاطعة الساطعة على وحدانية الله جل وعلا وانفراده بالوهيته وربوبيته. وبالخلق والامر والتدبير والحكم والتصريف - 00:13:53

كما قال جل جلاله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فلما عدلوا عن الحق مع علمهم به واصروا على الباطل والضلال مع علمهم انهم على الباطل والضلال - 00:14:18

مع علمهم انهم اعرضوا عن الحق صرف الله قلوبهم عن الهداية. عقوبة اللوم على زيغهم وضلالهم وكبرهم وعنادهم الذي اختاروه لانفسهم وفضلوه على قبول الحق والاذعان اليه وهم في غاية الحب - 00:14:40

والرضا عن الله والله جل وعلا عدل لا يهدي القوم الخارجين عن امري وطاعته ومنهج الحق الذي بعث به انبيائه ورسله كما قال سبحانه واما ثمود فهديناه الهداية دلالة وارشاد وتعريف وبيان - 00:14:58

ارسل الله عز وجل اليهم رسولا واجرى على يديه المعجزات والادلة الباهرات فهديناهم اي هداية دلالة يستحب العمى على الهدى رفضوا الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون هداهم الله هداية دلالة وارشاد وتعريف وبيان. لسبيل الحق وطريق الرشد وسبيل الخير والشر والهدى والضلال - 00:15:22

ونهاهم عن اتباع الضالة وامرهم باتباع الحق والهدى لكنه مستحب العمى. واختاروا الضلال والغواية على الحق والبصيرة والهداية. فاهلكهم الله جل وعلا بعذاب مذل مهيب بسبب كفرهم بالله واعراضهم عن الحق والخير والهدى. وبسبب انكارهم وجحودهم. وتكذيبهم - 00:15:56

لرسل الله وبمفهوم المخالفة اذا كان الظالمون لا يهديهم الله جل وعلا فاهل العدل الذين يريدون الحق ويتبعونه اهل لهداية الله وتوفيقه اهل لمدد الله وفضله ثم يقص الحق تبارك وتعالى - 00:16:21

على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قصة اخرى وكأن التقدير المتر المتر يا رسول الله الى هذا الذي حاج ابراهيم او الى هذا الذي مر على قرية خاوية على عروشها قد عمها الخراب والدمار. فهاله امرها - 00:16:45

وراعه شأنها فقال متعجبا كيف يحيي الله هذه القرية بعد موتها كيف يعيد الله اليها العمران والحياة؟ بعد هذا الخراب والدمار. فقال سبحانه او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها - 00:17:10

قال منى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبست انا لبست يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك - 00:17:29

لم يتسنى وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننفزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير الاية التاسعة والخمسون بعد المائتين - 00:17:50

من ايات سورة البقرة اختلف اهل التفسير في هذا الذي مر على القرية قال قوم كان رجلا شاكا في البعث وفي قدرة الله على ذلك وقال فريق اخر من اهل التفسير بل كان مسلما وانما قال ما قال على سبيل التعجب وقال فريق ثالث على رأسه علي - 00:18:12

طالب رضي الله عنه وقتادة وعكرمة والضحاك والسدي وعطاء وابن عباس وغير هؤلاء قالوا هو عزير قالوا هو عزير الذي اتخذه

اليهود ابنا لله. تعالى الله عن ذلك وقال ابن عباس - 00:18:33
هو ارمياء وارمياء هو النبي الذي بعثه الله عندما خرب بختنصر بيت المقدس واحرق التوراة الشاهد اننا لسنا في حاجة الى طول نفس لذكر اسم هذا الرجل وللبحث عنه لذكر اسم هذه القرية وللبحث عنها - 00:18:59
فلو علم الله جل وعلا في ذكر اسم هذا الرجل وذكر اسم قرية خيرا للامة في عقيدتها وعبادتها ومعاملاتها لذكره سبحانه وتعالى ولكن القصد اخذ العبرة والعظة من هذه القصة - 00:19:25
ولقد مر هذا الرجل على هذه القرية وخاوية على عروشها اي متهدمة ساقطة سقطت جدرانها ليس فيها اثر للحياة وقال متعجبا ان يحيى هذه الله بعد موتها اي كيف يعيد الله جل وعلا الحياة لهذه القرية الخراب - 00:19:42
التي ليس فيها احد وليس فيها دليل على الحياة ضرب الله جل وعلا له المثل في نفسه بما هو اعظم مما سأل عنه فقال الله سبحانه وتعالى فاماته الله مائة عام - 00:20:09
ثم بعثه اي احياه جل وعلا ليريه كيفية ذلك التدبر معي قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه. ولم يقل ثم احياه وانما قال ثم بعث للدلالة على سرعة ذلك - 00:20:25
وسهولته ويسره على الملك الحق وكأنه بعثه من النوم واعاده على هيئته التي مات عليها فاهما مدركا واعيا عاقلا مستعدا للنظر والتأمل والتدبر والاستدلال ثم قال الله جل وعلا له - 00:20:45
عن طريق الملك كم لبست بقى لك قد ايه كده نايم قال لبثت يوما او بعض يوم وذلك لان الله جل وعلا اماته اول النهار ولما بعثه بعثه يوم بعثه في اخر النهار - 00:21:05
ونظر وراء الشمس باقية تميل الى الغروب وظن انها شمس اليوم الذي مات فيه وقال لبست يوما او بعض يوم وقال الله جل وعلا له عن طريق الملك بل لبست مائة عام - 00:21:24
انظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى لم يتغير طعمه ولا لونه ولا ريحه اخواني اي طعام واي شراب يبقى مائة عام لا يتغير طعمه ولا ريحه واي ثلاجة وي ديب فريزر - 00:21:48
يحتفظ بالطعام هذه المدة بلا تغير للطعم ولا للون طعامك وشرابك لم يتسنى وانظر الى حمارك كيف يحيه الله جل وعلا امام عينيك وبين يديك بعدما تفرقت اعضاؤه وبليت عظامه وصار رميما - 00:22:11
فامر الله عز وجل باحياء هذا الحمار فعاد كل عظم الى موضعه حتى صار حمارا قائما من عظم الله لحم عليه ثم كسى الله هذا الهيكل العظمي باللحم والعصب والجلد - 00:22:42
ثم نفخت فيه الروح فنهق هذا الحمار وعادت اليه الحياة على مرأى ومسمع من هذا الرجل قال سبحانه انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس اي اية على ان الله جل وعلا على كل شيء قدير - 00:22:57
يبعث الموتى ولنجعلك اية للناس يعلم علم مشاهدة وعين يقين انه جل جلاله لا يستعصي عليه شيء وامره بين الكاف والنون اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس - 00:23:16
وانظر الى العظام كيف ننفزها اي نركب بعضها في بعض ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ثم يقص القرآن الكريم قصة اخرى - 00:23:42
كدليل اخر على قدرة الله جل وعلا على البعث والنشور فيقول سبحانه واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن لاطمئن قلبي ذكر بعض اهل التفسير - 00:24:01
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قال للمرود بن كنعان ربي الذي يحيي ويميت اراد ان يترقى في هذه القضية من مرتبة علم اليقين الذي هو عليه الى مرتبة عين اليقين. اراد ان يرى - 00:24:22
كيفية احياء الله جل وعلا للموتى اراد ان يرى ذلك بعينه وان يرى ذلك مشاهدة وقال ابراهيم لربه رب ارني كيف تحيي الموتى؟ وارجو ان تتدبروا معي انها قضية مهمة - 00:24:38

السؤال هنا عن كيفية الاحياء لا عن معنى الاحياء لان الاحياء معلوم عند ابراهيم يقينا بالضرورة. فهو الذي قال اصلا للمرور ربي الذي يحيي ويميت اذا الاستفهام ليس عن الاحياء - 00:24:57

وليس عن قدرة الله على الاحياء الاستفهام بكيف انما هو عن حال شيء موجود متقرر في الوجود اصلا عند السائل وعند المسؤول فلو قلت مثلا لقد نجح والدي هذا العام في الثانوية العامة - 00:25:14

وحصل على مجموع مائة في المائة ثم اتيت بشهادة التفوق والنجاح وقدمتها لي فنظرت الى الشهادة ووجدت ان ولدك قد حصل على هذا المجموع بنسبة مائة في المائة فاقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. كيف حصل ولدك - 00:25:35

على هذا المجموع هل انكرت حصوله على المجموع ابدا. لكنني اسأل عن كيفية تحصيله لهذا المجموع الكبير السؤال عن الكيفية ليس انكارا لحصوله وانما هو اقرار لحصونه ولنجاحه ولتفوقه. ولذا قال الله لابراهيم او لم تؤمن - 00:25:59

يعني الست مؤمنة هو استفهام للتقرير انتبه للغة وهو استفهام للتقرير وليس للانكار وليس للنفي اكرر قال اولم تؤمن استفهام تقريري وليس استنكاريا وليس نافيا كقوله جل وعلا الم نشرح لك صدرك؟ يعني قد شرحنا لك صدرك. فالسؤال لتقرير ايمان ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:26:30

ولذا جاء الجواب من ابراهيم بقوله بلى لتقرير الاثبات ولم يقل نعم قال اولم تؤمن؟ قال بلى. لم يقل نعم لانه لو قال نعم لنفى انما قال بلى لتقرير الاثبات - 00:27:06

ولم يقل نعم التي هي لتقرير النفي ولذلك ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم يعني ايه ؟ يعني لو كان - 00:27:23

ابراهيم قد شك لكنا نحن احق بالشك منه ونحن لا نشك ابراهيم احرى الا يشك هو قدوة المحققين واسوة سيد المرسلين وامام النبيين لان الشك والتردد بين امرين لا يمكن للانسان ان يرجح لهما على الاخر - 00:27:40

وهذا بعيد جدا عن من ثبتت قدمه في الايمان من احد المؤمنين فكيف بالانبياء والرسل المعصومين الذين يعلمون الناس حقيقة الايمان برب العالمين. ثم كيف بخليل الله عليه الصلاة والسلام الذي اصطفاه الله لخلته ومحبته وجعله قدوة لسيدي انبيائه وامام اصفيائه - 00:28:02

قال ابراهيم قال بلى ولكن ليطمئن قلبي طمأنينة راحة وسكون وثبات وثقة وعدم شك وريب وقلق والخليل عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يرى الكيفية ليؤمن لا لا لا لا ولكن يريد ان يرى الكيفية لينتقل من علم اليقين الى - 00:28:33

اين اليقين وقال له ربه جل جلاله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اربع طيور صرهن لا حاجة لنا بقى بتعيين هذه الطيور. ففي كتب التفسير كلام طويل لا يعنينا - 00:29:04

فلو كان في ذكر اسماء هذه الطيور وانواعها لو كان في ذكرها خير لنا ذكره لنا ربنا جل وعلا انصرهن اليك اي اضممهن اليك واجمعهن اليك واذبحهن وقطعهن ثم اجعل على كل جبل من هذه الجبال من حولك جزءا من العظم واللحم والريف - 00:29:21

فخلطهن ابراهيم عليه السلام ثم جزأهن اجزاء وجعل على كل جبل منهن جزءا. قال ابن عباس رضي الله عنهما نقل ذلك عنه الامام ابن كثير. قال ابن عباس رضي الله عنه واخذ ابراهيم رؤوسهن - 00:29:49

بيده ثم امره الله تبارك وتعالى ان يدعوهن كان الله قادرا ولا زال ان يأمر هو سبحانه وتعالى الطير. فتأتي ابراهيم لكن الله اراد ان يكون الامر من ابراهيم نفسه - 00:30:07

ادعهن ودعاهن ابراهيم كما امره ربه فجعل ينظر ابراهيم الى الريف يطير الى الريف والى الدم يطير الى الدم والى اللحم يطير الى اللحم حتى قام كل طائر على حدته - 00:30:24

واتينه يمشين سعيا لم يقل طيرانا حتى لن تمشي عليه طيره الذي ذبح من طير السماء. وانما سعيا ليكون ابلغ له في الرؤية التي سألها ربه سبحانه وتعالى وجعل كل طائر يجيء الى ابراهيم ليأخذ رأسه لانه ابقى رؤوس الطيور في يده - 00:30:42

فاذا قدم له ابراهيم رأسا غير رأسه ابى لا اله الا الله. فاذا قدم له رأسه التأمت مع بقية جسده بحول الله وقوته سبحانه وتعالى ولهذا

قال الله جل وعلا له واعلم - 00:31:05
ان الله عزيز حكيم عزيز لا يغلبه شيء ولا يمتنعوا عنه شيء كما شاء كان او ما لم يشأ لم يكن لانه جل جلاله العظيم القاهر القادر على كل شيء. الحكيم في اقواله وافعاله وشرعه وقدره - 00:31:21
هو الموصوف بصفات الجلال والكمال والجمال وهو الحكيم الموصوف بكمال الحكمة وكمال الحكم بين المخلوقات يضع الاشياء في موضعها وينزلها منازلها اللائقة بها في خلقه وامره توجهوا اليه سؤال ولا يقدح في عزتي وقدرته وحكمته مقال لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. ومن روائع كلام شيخنا ابن القيم - 00:31:41
رحمه الله تعالى قال وهو الحكيم وذاك من اوصافه نوعان ايضا ما هما عدمان. فحكم واحكام فكل منهما نوع ايضا ثابت البرهان والحكم شرعي وكوني يتلازمان وما هما سيان. واختم بهذا الحديث - 00:32:16
الذي رواه البخاري وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى في الحديث القدسي كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:32:40
كذبت ربك يا ابن ادم فلا تخجل من نفسك الا تستحي كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك تم تكذيبه اي وقوله لن يعيدني كما بدأني - 00:32:54
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياياي فقوله اتخذ الله ولدا. وانا الله الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم كفوا احد وهكذا بينت الايتان الكريمتان عظمة الله جل وعلا وقدرته التامة على الاحياء والاماتة وعلى البعث والنشور - 00:33:15
وان هذا حق لا ريب فيه. فهو العزيز الحكيم وهو على كل شيء قدير اسأل الله جل وعلا ان يملأ قلوبنا بعظمته وهيبته وقدره وجلاله وان يملأ قلوبنا ايمانا به ويقينا فيه - 00:33:42
وثقة فيه هو توكلا عليه ورجاء فيه واعتمادا عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:00